



غرفة تجارة وصناعة عُمان  
Oman Chamber of Commerce & Industry

# التغيرات المناخية والآثار البيئية في ظل جائحة فيروس كورونا المستجد آفاق التنمية المستدامة

مارس ٢٠٢١



مُؤْتَمَرُ تِجَارَةِ وَصِنَاةِ عُمَانِ  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# المحتويات

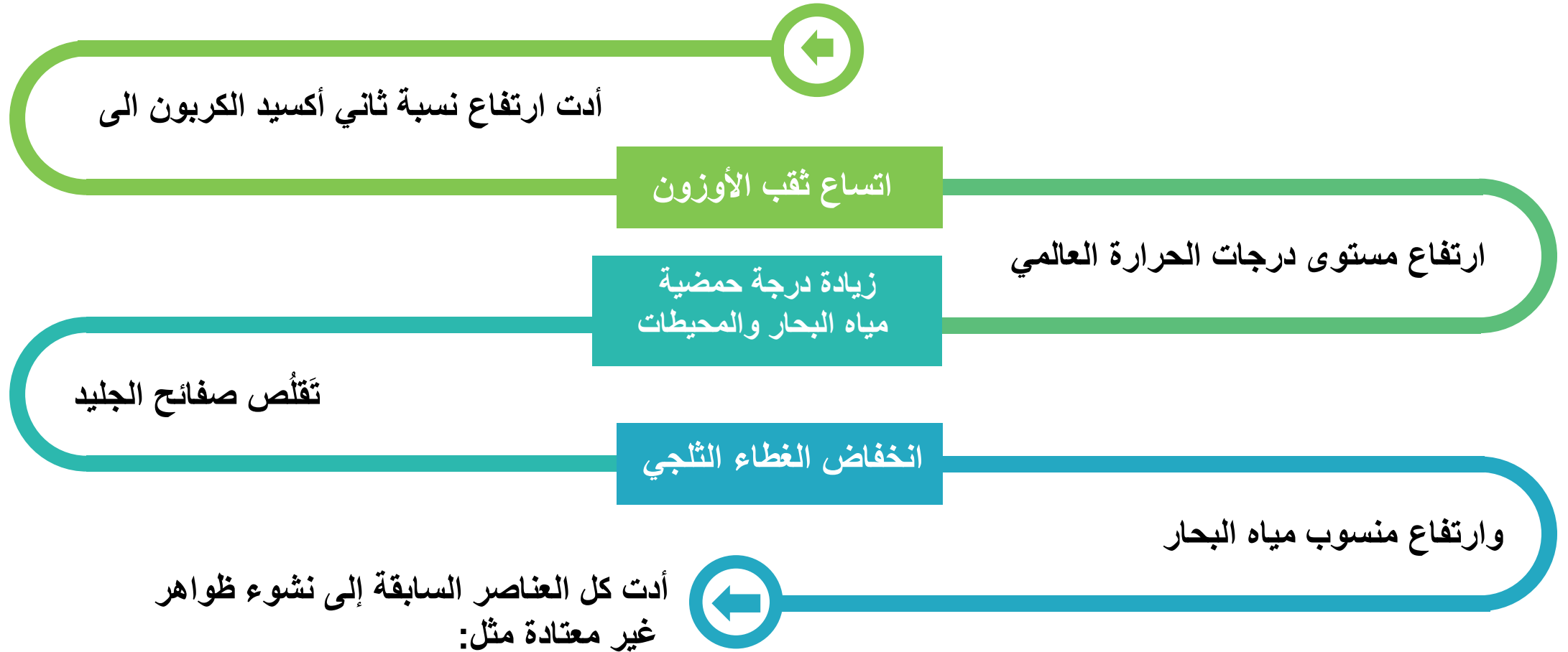
- 01 تبعات التغير المناخي
- 02 أثر كورونا على الوضع البيئي العالمي
- 03 انعكاسات الجائحة على التغيرات المناخية عالمياً
- 04 التغيرات على الاوضاع الصحية عربياً
- 05 الاتجاهات العالمية و العربية نحو التعافي الاقتصادي الأخضر
- 06 أولويات خطط التعافي الأخضر المستدام



# تبعات التغير المناخي



غرفة تجارة وصناعة عُمان  
Oman Chamber of Commerce and Industry





غرفة تجارة وصناعة عُمان  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# تبعات التغير المناخي



## حرائق هائلة في غابات الأمازون

حدثت في عام ٢٠١٩ وهي الغابات  
المطيرة الأكبر في العالم والتي يشار  
إليها برئة الأرض - حيث نشبت بمعدل  
لم يشهده العالم لما يجاوز العقد من  
الزمان.

## حرائق استراليا

في عام ٢٠١٩ في أستراليا  
نشبت حرائق امتدت على مساحة  
قاربت من ١٨٧,٠٠٠ كم،  
وخلّفت تدمير ما لا يقل عن ٨٠  
٪ من ما لا يقل عن ٨٠ ٪ من  
منطقة «Blue Mountains»  
و ٥٣ ٪ من الغابات المطيرة في  
«Queensland»





مُؤْتَمَرُ تِجَارَةِ وَصِنَائِجِ عُومَانِ  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# تبعات التغير المناخي



الأمراض المزمنة

الآثار الصحية طويلة المدى الناجمة عن التعرض المطول لتلوث الهواء، والتي تشمل الأمراض المزمنة مثل، أمراض القلب، وسرطان الرئة، وأمراض الجهاز التنفسي، وتلف الأعضاء الحيوية. و يتخوف الباحثون من أن يقاسي الأطفال والنساء الحوامل وكبار السن، الأسوأ مقارنةً بغيرهم.



ارتفاع نسبة الغازات الدفيئة

المشكلة الرئيسية تكمن في تزايد غازات الاحتباس الحراري وأهمها غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن احتراق مليارات الأطنان من الوقود سواء من المنشآت الصناعية أو محطات الطاقة أو وسائل المواصلات حيث ينطلق كل عام ما يزيد عن ٢٠ مليار طن CO<sub>2</sub> وهي تمثل ٧٠% من كمية الغاز الموجود طبيعياً في الهواء.



ارتفاع معدلات الوفيات

وفقاً لتقارير منظمة الصحة العالمية WHO، فإن من المتوقع أن يتسبب تغير المناخ في حوالي ٢٥٠,٠٠٠ حالة وفاة في السنة عالمياً في الفترة ٢٠٣٠-٢٠٥٠ نتيجة تلوث الهواء والمياه.



عمارة تجارة وصناعة عمان  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# تبعات التغير المناخي

## اتفاقية باريس ٢٠١٦

جاءت اتفاقية باريس الموقعة في أبريل في عام ٢٠١٦ لأجل توحيد جهود الدول على مستوى العالم ضد مخاطر التغير المناخي، حيث اوصت بتكثيف الإجراءات والاستثمارات اللازمة لمستقبل مستدام ذو انبعاثات كربونية أقل بهدف تعزيز الاستجابة العالمية لخطر التغيرات المناخية، من خلال الحفاظ على معدل ارتفاع درجة الحرارة.





مُحَدِّثُ تِجَارَةِ وَصِنَاةِ عُمَانِ  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# أثر تداعيات جائحة فيروس كوفيد- ١٩ على الوضع البيئي عالمياً

وفقاً للتحليلات السنوية لوكالة « Annual Global Energy Review IEA »

١٨%

انخفاض في الطلب على الطاقة اسبوعياً  
في الدول التي تخضع للإغلاق  
الجزئي

77000

أنقذ هذا الانخفاض عدد ٧٧٠٠٠ كائن حي

٢٥%

انخفاض في الطلب على الطاقة اسبوعياً  
في الدول التي تخضع للإغلاق  
الكلي

200  
Mt

انخفاض انبعاثات الصين من ثاني أكسيد  
الكربون بمعدل ٢٠٠ مليون طن



غرفة تجارة وصناعة عُمان  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# أثر تداعيات جائحة فيروس كوفيد- ١٩ على الوضع البيئي عالمياً

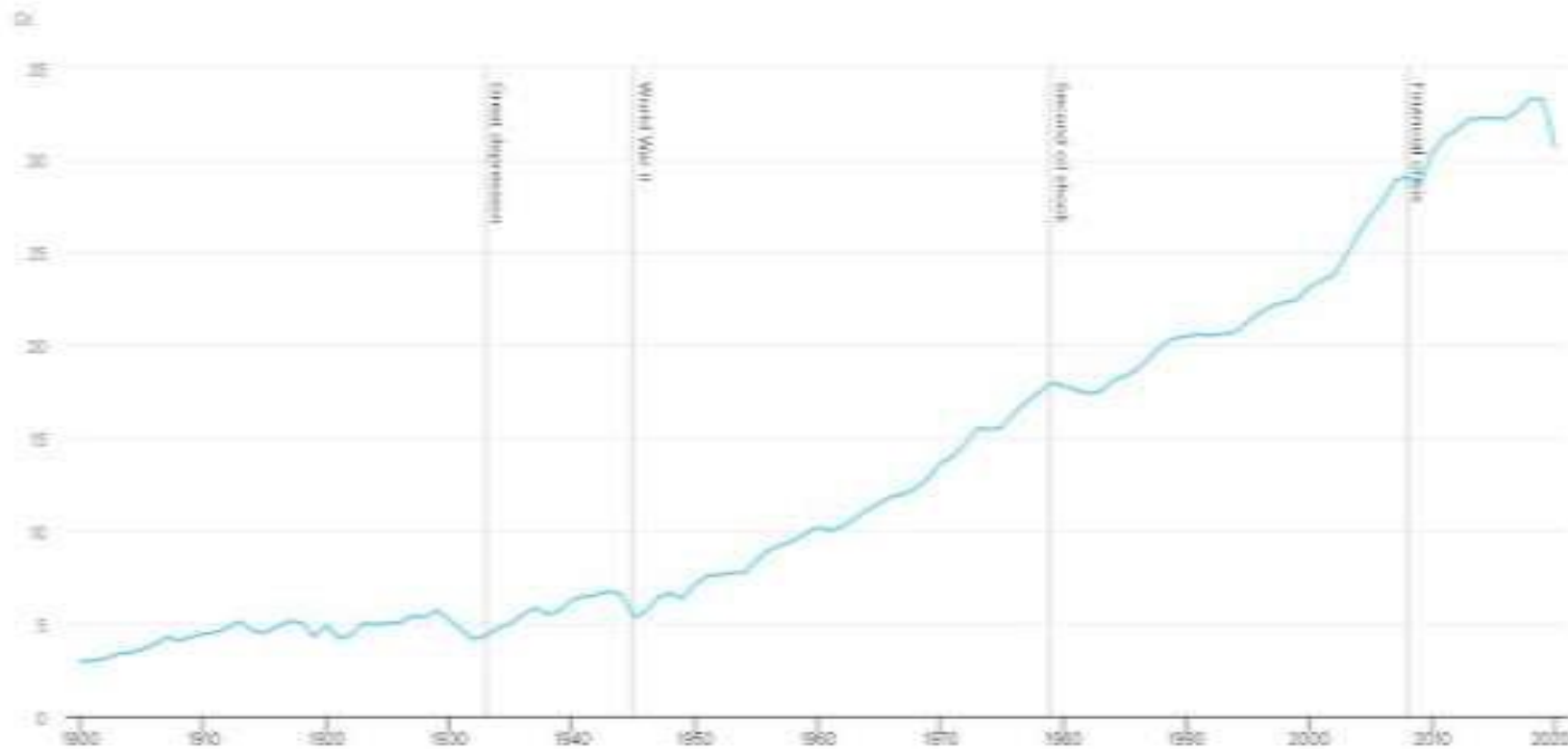
ومن المتوقع أن تنخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية بنسبة ٨٪، أو ما يقرب من ٢,٦ جيجا طن، بحيث يكون هذا الانخفاض هو الأكبر على الإطلاق على مدار ال ١٠ سنوات السابقة، و ٦ أضعاف معدل الانخفاض القياسي السابق في عام ٢٠٠٩ - الناجم عن الأزمة المالية العالمية.



مُؤْتَمَرُ تِجَارَةِ وَصِنَائِ عُضْرَانِ  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# أثر تداعيات جائحة فيروس كوفيد- ١٩ على الوضع البيئي عالمياً

شكل (٢) - انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية المتعلقة بالطاقة ١٩٠٠ - ٢٠٢٠





# أثر تداعيات جائحة فيروس كوفيد- ١٩ على الوضع البيئي عالمياً

يرجع انخفاض معدل الانبعاثات الكربونية العالمي إلى العديد من الأسباب، أهمها:

## ١. انخفاض معدلات الطلب العالمي على الكهرباء:

من الملاحظ انخفاض في معدل الطلب على الكهرباء في شهري أبريل و مايو عندما تم حظر التجول في دول مثل إيطاليا و ألمانيا. أما في شهري يونيو ويوليو، فقد ظل معدل الطلب على الكهرباء أقل بنسبة ١٠ ٪ و ٥ ٪ على التوالي.

## ٢. انخفاض معدلات الطلب العالمي على النفط:

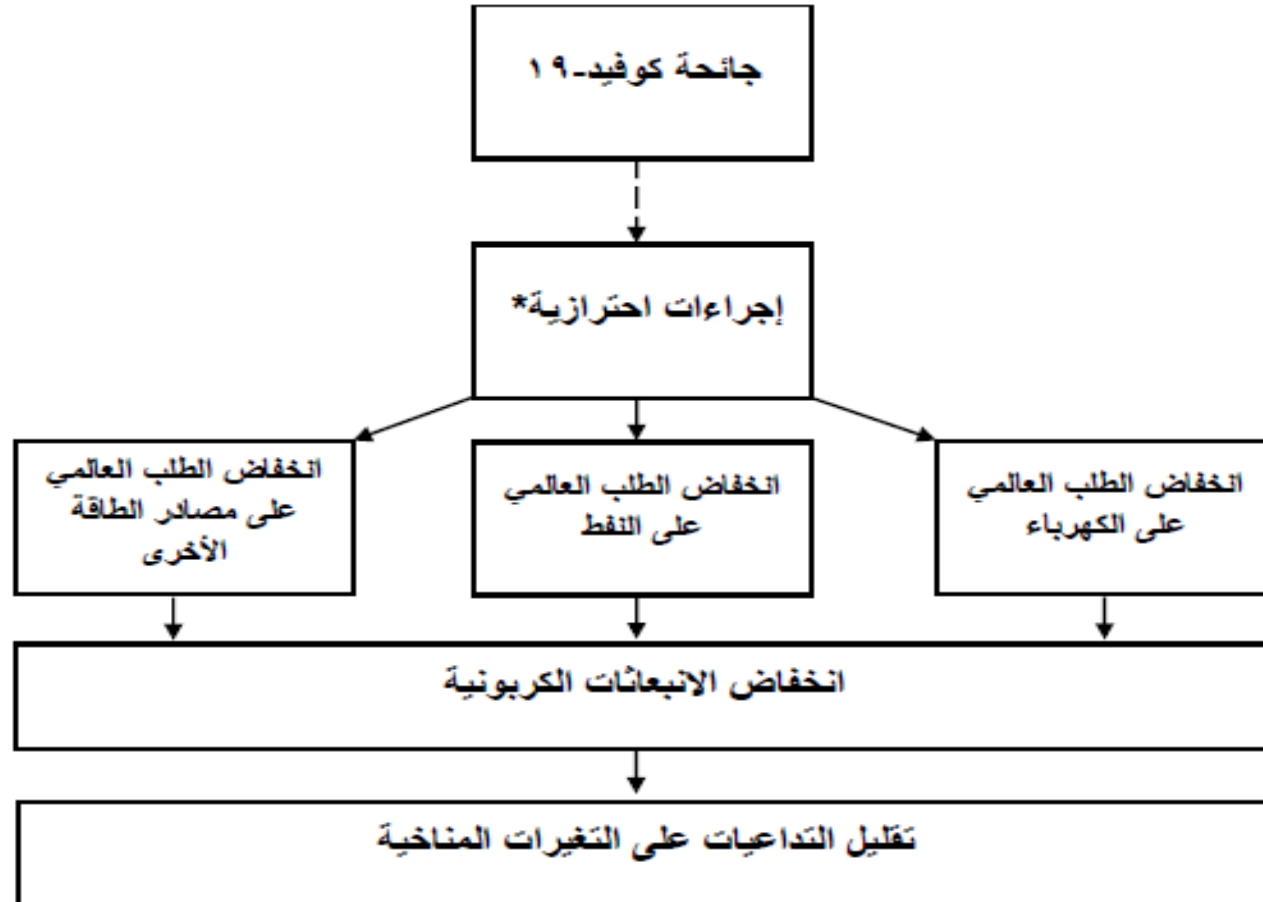
نتيجة لإجراءات الإغلاق العالمية، أدى انخفاض معدلات التنقل إلى:

١. خفض الطلب العالمي على النفط بنسبة ٥٧ ٪ على نطاق غير مسبوق؛ حيث انخفض النقل البري في المناطق التي تم إغلاقها بين ٥٠ ٪ و ٧٥ ٪ مع انخفاض متوسط نشاط النقل البري العالمي تقريباً إلى ٥٠ ٪ مقارنةً بعام ٢٠١٩.
٢. في نهاية مارس ٢٠٢٠ توقف النقل الجوي في أغلب مناطق دول العالم بشكل كامل تقريباً، مع انخفاض نشاط الطيران في بعض الدول الأوروبية بأكثر من ٩٠ ٪ و الجدير بالذكر أن أنشطة الانتقال والطيران يمثلان ما يقرب من ٦٠ ٪ من الطلب العالمي على النفط.
٣. أدى تأثير التدابير الاحترازية في ١٨٧ دولة ومنطقة إلى تعطل وتوقف النقل العالمي لمدة أشهر.
٤. أما بالنسبة للربع الثاني من عام ٢٠٢٠ ، فقد سجلت البيانات انخفاضاً في معدل الطلب بمقدار ٢٣,١ مليون برميل في اليوم عن مستويات عام ٢٠١٩ في نفس الفترة.



# انعكاسات الجائحة على التغيرات المناخية عالمياً:

شكل (7) يوضح العلاقة بين جائحة كوفيد-19 والتغيرات المناخية



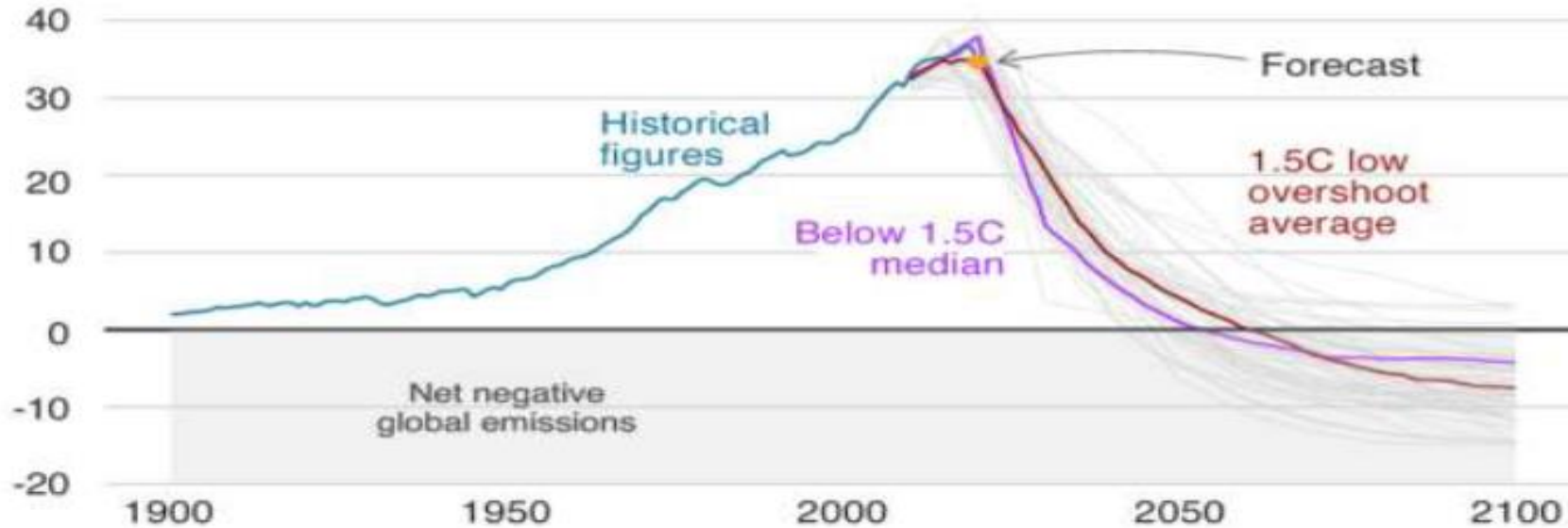


مُؤْتَمَرُ تِجَارَةِ وَصِنْدِ الْإِمْرَانِ  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# انعكاسات الجائحة على التغيرات المناخية عالمياً:

- أدى كوفيد- ١٩ الى انخفاض في الانبعاثات بنحو ما يقارب ٥% في عام ٢٠٢٠، حيث أن هذا هو معدل الانخفاض الذي يحتاجه الكوكب كل عام حتى يتم الوصول الى صافي الانبعاثات الصفرية في عام ٢٠٢٥.

شكل (8) التغيرات في درجة الحرارة وفقاً للانبعاثات الكربونية





# التغيرات على الأوضاع الصحية عربياً:

## ○ التغيرات البيئية:

١. **جودة الهواء:** على الرغم من أن المنطقة العربية تعتبر غنية بالنفط والغاز والطاقة المتجددة، إلا أن بعض البلاد لا تزال مضطرة إلى الاعتماد على الوقود غير النظيف للطبخ والتدفئة والإضاءة، مما ينعكس سلباً على جودة الهواء.

٢. **الموارد المائية وخدمات الصرف الصحي:** تشير البيانات الأخيرة إلى أن الوضع مثير للقلق، حيث يفتقر حوالي ٥٠ مليون عربي إلى خدمات مياه الشرب الأساسية و ٧٤ مليون شخص في المنطقة لا يحصلون على خدمات الصرف الصحي الأساسية، كما تشير التقديرات إلى أن خدمات المياه والصرف الصحي سبب في ٤٠,٠٠٠ حالة وفاة مبكرة بالمنطقة.



غرفة تجارة وصناعة عُمان  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# التغيرات على الأوضاع الصحية عربياً:

## ٣. المواد الكيميائية والنفايات السامة:

يمكن أن تؤدي نفايات الرعاية الصحية، بما في ذلك الأدوات الطبية المعدية والخطرة، إذا لم يتم التعامل معها أو فصلها بشكل صحيح، إلى تفشي لعدة امراض خطيرة، مما يؤدي إلى مخاطر صحية إضافية.



# التغيرات على الأوضاع الصحية عربياً:

## ○ التغيرات المناخية:

يؤدي تغير المناخ إلى تضخيم وتفاقم جميع الآثار الصحية التي تفرضها الجائحة في الوقت الراهن، حيث تشهد جميع الدول العربية تغيرات مناخية، بما في ذلك ارتفاع درجات الحرارة وموجات الحر، وانخفاض هطول الأمطار، وندرة المياه، وانعدام الأمن الغذائي، وتدهور جودة الهواء.

وبشكل عام، يجب على الدول العربية أن تعمل بجدية أكبر نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة، باتباع نهج أكثر تعاوناً للتحكم في السياسات البيئية، وتصميم استراتيجيات أكثر فاعلية للتخفيف من تغير المناخ والتكيف مع التركيز على تحسين المخاطر الصحية، كما يجب إجراء التقييمات وجمع البيانات لتزويد صانعي السياسات العرب بالأدوات الصحيحة لمواجهة التحديات البيئية والصحية الحالية.



مُؤْتَمَرُ تَجَارَةِ وَصِنَاةِ عُمَانِ  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# الاتجاهات العالمية والعربية نحو التعافي الاقتصادي الأخضر

يمكن للعالم أن يتجنب ٠,٣ درجة مئوية من الاحترار العالمي بحلول منتصف القرن إذا استثمرت الحكومات في "التعافي الأخضر" من فيروس كورونا، حيث أن الوباء يوفر فرصة نجاح لتغيير المسار وتحقيق أعلى طموح «لاتفاقية باريس».

## أ. الجهود العالمية (مجموعة دول العشرين):

تشمل أولويات الإنفاق العام، دعم الابتكار والبنية التحتية الخضراء للقطاع الخاص، وتطوير الشبكات الذكية، وأنظمة النقل، وشبكات محطات الشحن، والمدن المستدامة.

وبالتالي فإن الانتعاش الأخضر بعد الجائحة في مجموعة العشرين سيكون له آثار مهمة ليس فقط على الصعيد المحلي ولكن أيضاً على الهيكل المستقبلي للاقتصاد العالمي، وخلق فرص العمل، وتوزيع الثروة والدخل، وتخفيف تداعيات تغيرات المناخ وغيرها من العوامل البيئية.



مُؤْتَمَرُ تَجَارَةِ وَصِنَاةِ عُمَانِ  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# الاتجاهات العالمية والعربية نحو التعافي الاقتصادي الأخضر

## ب. جهود الدول العربية نحو التعافي الاقتصادي الأخضر:

وقد أثير الكثير من النقاش بشأن إيجاد مشروعات جاهزة للتنفيذ لتدعم على وجه السرعة مرحلة التعافي الاقتصادي من الجائحة، مشروعات قادرة على البدء بقوة، وتهيئة فرص عمل لكثير من الناس. ومن أمثلة هذه المشاريع:

١. مشروع الحد من التلوث البيئي في مصر.
٢. مشروع الحد من تلوث الهواء ومكافحة تغير المناخ في مصر.
٣. مشروع الحد من التلوث البيئي في لبنان. ويُقدّم المشروع للشركات الصناعية شديدة التلويث قروضا بأسعار فائدة قريبة من الصفر لأجل سبع سنوات مع فترة سماح تصل إلى عامين. ويهدف التمويل المُيسّر الذي يقدمه المشروع إلى مساندة مشروعات تغيير نوع الوقود، ورفع كفاءة استخدام الطاقة، وتكنولوجيا الإنتاج.
٤. مشروع المنظومات الواحية وسبل كسب العيش بتونس.
٥. مشروع الإدارة المتكاملة للأراضي في المناطق المتأخرة في تونس.



مُؤْتَمَرُ تَجَارَةِ وَصِنَاءِ عُمَانِ  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# أولويات خطط التعافي الأخضر المستدام

## ١. العدالة والكفاءة في خطوات التحول الأخضر:

ان الانتقال العادل هو الذي يدعم حقوق الإنسان، ويحمي الفئات الأكثر ضعفاً في مجتمعاتنا ويخلق وظائف خضراء جديدة. لا بد من الاعتراف بأن مشاركة جميع أصحاب المصلحة هو جوهر الانتعاش التحولي.

## ٢. تطوير الخطط الوطنية للاقتصاد الأخضر لتحقيق الازدهار الاقتصادي على المدى الطويل:

لابد على الحكومات أن تدمج نهج الاقتصاد الأخضر الشامل في كل من سياسات الإنقاذ الأولية على المستويين الكلي والجزئي، حيث إن زيادة الدعم من ١٧ دولة أوروبية لإبقاء الصفقة الأوروبية الخضراء على المسار الصحيح دليل على الإجماع الواسع على أن التحول الأخضر شرط أساسي للازدهار الاقتصادي في المستقبل. يجب على البلدان اغتنام هذه الفرصة لمضاعفة الجهود لتحقيق طموحات أهداف التنمية المستدامة واتفاقية باريس.

## ٣. هيكلة الحوافز المالية وحزم المساعدات المالية لتسريع الانتقال إلى اقتصاد أخضر مستدام:

يمكن للحكومات أيضاً استخدام أدوات تقييم الاقتصاد الأخضر لتحقيق أقصى قدر من المواءمة بين السياسات النقدية والمالية المقترحة تماشياً مع متطلبات الانتعاش الأخضر، واستخدام مناهج جديدة مثل مقايضات الديون بالطبيعة / المناخ، وسندات التنوع البيولوجي ، والتحويلات المالية البيئية وغير ذلك من الابتكارات المستدامة في آليات التمويل.



# أولويات خطط التعافي الأخضر المستدام

## ٤. توفير المرونة في مواجهة الصدمات الخارجية:

يُعد الاستثمار في البنية التحتية المستدامة وتوفير الخدمات للطاقة والغذاء والمياه والصحة والصرف الصحي أمراً ضرورياً لبناء القدرة على الصمود في وجه الصدمات الاقتصادية الخارجية.

## ٥. إدراج آليات الحماية الاجتماعية الشاملة والنهوض بحقوق الإنسان:

إن تعزيز حقوق الإنسان - بما في ذلك الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والمدنية والبيئية - إلى جانب العمل على تحسين شبكات الأمان الاجتماعي أمر بالغ الأهمية لا بد أن يدرج بخطط التعافي الأخضر. وتشمل: تدابير الحماية الاجتماعية المساعدة الاجتماعية الطارئة، وتوسيع نطاق الوصول إلى استحقاقات البطالة لعمال القطاع غير الرسمي، والتأمين الاجتماعي الأكثر شمولاً.

## ٦. إعادة النظر في سياسات دعم الوقود الأحفوري:

وفقاً لوكالة الطاقة الدولية، فإن توفير النفط بأسعار منخفضة يمثل فرصة فريدة لإلغاء دعم الوقود الأحفوري، والذي يعد ضاراً اقتصادياً وبيئياً.



غرفة تجارة وصناعة عُمان  
Oman Chamber of Commerce and Industry

# أولويات خطط التعافي الأخضر المستدام

## ٧. إعطاء الأولوية للمؤسسات الصغيرة لتسريع انتقال القطاع الخاص إلى ممارسات أكثر اخضراراً:

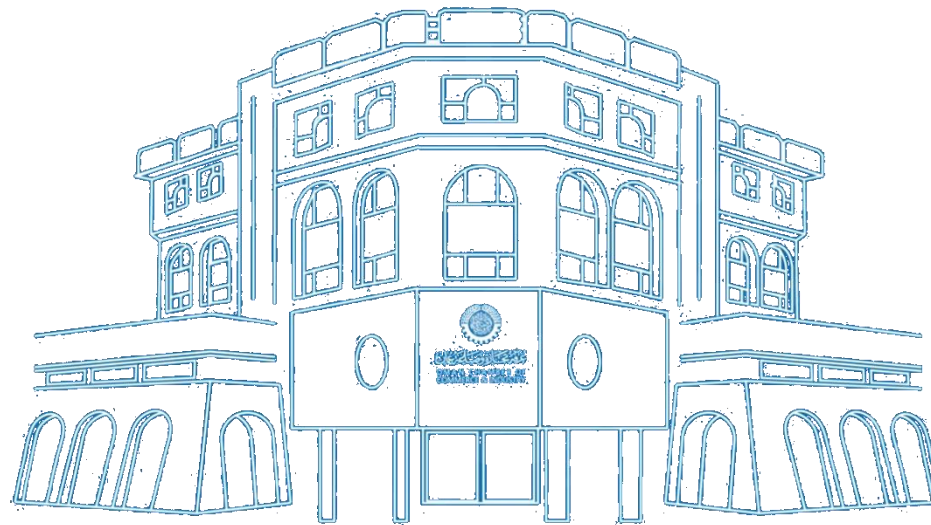
تمثل الشركات الصغيرة ٧٠ ٪ من إجمالي العمالة على مستوى العالم - وعلى الرغم من كونها معرضة بشكل خاص للصدمات الاقتصادية - فإنها توفر قناة مهمة ومحورية لتحفيز الاستيعاب الاجتماعي للابتكارات الخضراء.

## ٨. تطوير التعاون الدولي:

إن دعم المجتمع المدني في بناء التحالفات العالمية هو أمر أساسي في تطوير حركة أكثر تماسكاً لتسريع عملية الانتقال الأخضر. كما يوفر إنشاء منصات رصد وطنية لتقييم خطوات التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة والأهداف المناخية وأهداف التنوع البيولوجي فرصة محتملة لتحسين التنسيق الوطني والإقليمي والعالمي.



غرفة تجارة وصناعة عُمان  
Oman Chamber of Commerce and Industry



الغرفة .. صوت القطاع الخاص

OCCI .. The Voice of the Private Sector



chamber\_oman

+968 90915551

+968 80073737

[www.chamberoman.om](http://www.chamberoman.om)